أساسيات في
عقيدة المسلم

إعداد
قسم العقيدة في المكتب الدعوي في مدينة بصر الحرير

تقديم الشيخ
أسامة عبد الكريم الرفاعي

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وخاتم النبيين وإمام المرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، ومن اهتدى بهديه ودعا بدعوته إلى يوم الدين.

وبعد: فقد اطلعت على هذه الرسالة الوجيزة في ألفاظها، القيّمة في مسائلها ومعانيها، والتي أعدّها قسم العقيدة في المكتب الدعوي في مدينة بصر الحرير، حماها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين؛ فوجدتها قد استوعبت أمّات مسائل علم التوحيد، من غير إيجازٍ مُخِلّ، أو تطويلٍ مُملٍّ، ولم يتمّ للإخوة إعدادها، إلا بتوفيق من الله تبارك وتعالى، وعلم غزير في أصول الدين، وسداد في التعبير عن مسائل الاعتقاد.

هذا، وإنّ هذه الرسالة كافية شافية في علم العقيدة، ومن شاء أن يتوسع في الاستدلال على المسائل الواردة فيها - وذلك خير - فلينظر بتأمّل وتدبّر في كتاب الله تبارك وتعالى من الآيات الكريمات المنتشرة في ثنايا القرآن العظيم وسنّة الحبيب الأعظم عليه الصلاة والسلام، وكلام علماء الأمة رضوان الله تعالى عليهم، من أدلّة الإتقان والإبداع الدالّة على وجود ربنا تبارك وتعالى وصفاته العُليا، وصفات أنبيائه ورسله؛ على نبينا وعليهم أفضل الصلاة وأتمّ التسليم.

وأسأل الله العليّ القدير أن يثبّت أبناء هذه الأمة على دينهم القويم وشرعهم الحنيف، ويردّهم إليه ردّاً جميلاً، إنه هو السميع المجيب، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

أسامة عبد الكريم الرفاعي

١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمَّدٍ خاتمِ النبيين، وإمامِ المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فهذا مُلَخَّصُ اعتقاد أهل السنة والجماعة، بشيءٍ من التفصيل الذي يناسب مستوى المثقفين والمتعلمين.

الخالقُ موجودٌ
وهو موصوفٌ بكلِّ صفاتِ الكمال

نؤمن ونشهد بأنَّ خالقَ هذا العالم موجود، وهو الله سبحانه وتعالى.

ونؤمن بأنَّ وجودَ الله سبحانه وتعالى كاملٌ ذاتيٌّ، لا يتوقف على إمدادٍ مِنْ أحد، ولا يحتاج إلى أحد.

ونؤمن بأنَّ الله سبحانه وتعالى مُتَّصِفٌ بكلِّ كمالٍ، ومنزَّهٌ عن كلِّ نقْصٍ، ومبرَّأٌ عن كلِّ عيْبٍ.

ونؤمن بأنَّ كمالاتِ الله عزَّ وجلَّ كثيرةٌ لا حَصْرَ لها، وأنَّ الخَلْقَ كلَّهم عاجزون عن إحصاء جميع كمالاته جلَّ شأنُه.

ونؤمن بأنَّ الخَلْقَ كلَّهم عاجزون عن إدراك حقيقة ذاته العلية، وعن الإحاطة بحقيقةِ صفاته القدسية المجيدة، وأنه لا يعْلَمُ اللهَ على الحقيقة إلا الله.

ونؤمن بكلِّ صفات الكمال الثابتة لله تعالى، ونعتقد أنَّ كلَّ كمالٍ خالصٍ فهو ثابت لله سبحانه وتعالى، سواءٌ عرفناه أم لم نعرفْه.

صفة القِدَم

ونؤمن بأنَّ الله سبحانه وتعالى هو القديم الذي لا بدايةَ له.

ونؤمن بأنه لا قديم إلا الله تعالى، أي أنَّ الله سبحانه وتعالى هو وحده الذي ليس له بداية، وأنَّ كلَّ الموجوداتِ الأخرى، مخلوقاتٌ لها بدايةٌ، أي إنها كانت عدماً، ثم خلقها الله تعالى لمـّا أراد ذلك.

صفة البقاء

ونؤمن بأنَّ الله سبحانه وتعالى هو الباقي الذي ليس لوجوده نهاية.

صفة مخالفة الله تعالى لمخلوقاته

ونؤمن بأنَّ الله سبحانه وتعالى مخالف لجميع المخلوقات، أي إنه جلَّ شأنه لا يشبه شيئاً من خلقه..

- فالله سبحانه وتعالى ليس جسماً، وليس محدوداً، وليس له شكْلٌ أو هيئةٌ أو صورةٌ أو حجْمٌ، لأنَّ هذه من خصائص الأجسام.

• والله سبحانه وتعالى لا يُوصَفُ بصفات الأجسام، كالحركة والسكون، والذهاب والمجيء، والصعود والنزول، والهرولة والقيام والقعود أو الجلوس.

• والله سبحانه وتعالى ليس مركَّباً مِنْ أجزاء، وليس له أعضاء، وما ورد في القرآن والسنة مما يوهم ظاهره التشبيه فالأصل فيه التفويض في معناه إلى الله تعالى، مع اعتقاد التنزيه ونفي المشابهة.

• والله سبحانه وتعالى لا تحويه الجهاتُ السِّتُّ، فليس موجوداً في السماء أو فوق العرش، كما تَوَهَّم المجسِّمة، وليس موجوداً في كلِّ مكان، كما زعم الجهميّة.

• بل نؤمن بأنّه جلَّ جلاله موجود بلا مكان، إذ كان قبل خلق المكان، وهو الآن على ما عليه كان.

• ونؤمن بأنّه سبحانه وتعالى لا يحيطُ به الفَهْمُ، ولا يبلغه الوَهْمُ، ولا يتصوَّره الخيالُ، ولا يدركه الحِسُّ، بل (كلّ ما خطر ببالك، فالله تعالى بخلاف ذلك).

صفة الغنى

ونؤمن بأنَّ الله سبحانه وتعالى هو الغنيُّ الذي لا يحتاج إلى شيء.

فالله سبحانه وتعالى موجودٌ بلا خالق، أي إنه تعالى لا يحتاج إلى خالق يخلقه، لأنه تعالى ليس مخلوقاً، بل هو الخالق لكلِّ شيء.

والله تعالى لا يحتاج إلى مكان يُوجَد فيه، لأنّه تعالى لا يحويه مكان، إذ المكان للأجسام.

ولا يحتاج سبحانه وتعالى إلى صاحبةٍ أو ولدٍ أو أخٍ أو صديقٍ أو وزيرٍ أو جندٍ أو مُعِينٍ، بل هو الغنيُّ عن العالمين.

صفة الوحدانية

• ونؤمن بأنَّ الله سبحانه وتعالى واحدٌ في ذاته، ليس له شريكٌ، وليس معه إلهٌ آخر، فنشهد أنَّه (لا إله إلا الله).

• وأنه تعالى واحد في صفاته، بمعنى:

• أنه ليس لأحدٍ صفاتٌ كصفاتِ اللهِ سبحانه وتعالى.

• وأنه تعالى له عِلْمٌ واحدٌ، وله قدرةٌ واحدةٌ، وحياةٌ واحدةٌ، وإرادةٌ واحدةٌ، وسمعٌ واحدٌ، وبَصَرٌ واحدٌ، وكلامٌ واحدٌ.

• وأنّه سبحانه وتعالى واحدٌ في أفعاله، ومعنى ذلك أنه ليس لأحد فِعْلٌ كفعل الله.

• وفعل الله سبحانه وتعالى هو الخلق، أي الإيجاد من العدم.

• فلا أحد يقدر على الخلق والإيجاد من العدم إلا الله تعالى.

• وعليه فنؤمن بأنَّ كلَّ المخلوقات الموجودة في العالم، خالقُها واحدٌ لا شريك له، هو الله سبحانه وتعالى، خَلَقَ العالمَ كلَّه، ولم يشاركْه في الخلق أحدٌ أبداً.

صفة القدرة

ونؤمن بأنَّ الله سبحانه وتعالى على كلِّ شيءٍ قديرٌ، وأنَّ كلَّ أمْرٍ عليه يسيرٌ، له وحده القدرةُ التامَّةُ التي بها يفعل ما يشاء، ويخلق ما يختار.

فهو سبحانه وتعالى ذو الملك والملكوت، والعزة والجبروت، يتصرَّف في العالم كما يريد، لا ينازعه في ذلك منازِع، ولا يُعْجِزُه شيءٌ، ولا يعارِضُه معارِض، ولا يقف أمام قدرته أَحَدٌ، ولا يفِرُّ مِنْ قَدَره مخلوقٌ، إذ الخلائق كلُّهم مقهورون في قبضته، وخاضعون لقدرته، لا يخرج عن سيطرته أحد منهم.

صفة الإرادة

ونؤمن بأنَّ الله سبحانه وتعالى مُتّصِفٌ بالإرادة المطلقة التامّة، وأنّه خلق كلَّ شيء على وفق ما أراده، أي على الوجه الذي شاءه، وبالصفات التي أرادها، وبالمقادير التي اختارها.

ونؤمن بأنَّ أفعالَ الله تعالى كلَّها تابعةٌ لإرادته، بمعنى أنَّ كلَّ ما فعله الله تعالى، فإنه إنما فعله بإرادته، ومعنى ذلك أنه لو لم يُرِدْ أنْ يفعلَه لَمَا فَعَلَه، فلا يجب عليه سبحانه وتعالى فِعْلُ شيءٍ أو تركُ شيءٍ.

فالله سبحانه وتعالى يُدخل المؤمنين الجنة، ولو شاء الله تعالى لأدخلهم النّار، لكنه أراد إدخالَهم الجنة، وذلك بفضله ورحمته، لا لأنَّ ذلك واجبٌ عليه، إذ لا يجب عليه جلَّ شأنُه شيء، ولا أحد من الخلق له على الله تعالى حقّ، إذ الكلُّ خلقُه وعبيدُه وملكُه، يفعل بهم ما يشاء، ويتصرّف في مملكته كما يريد، لأنّه الربُّ الواحدُ القاهرُ، الذي لا يُسأَلُ عمَّا يفعل.

ونؤمن بأنَّ إرادة الله تعالى نافذة، أي إنَّ كلَّ ما أراده الله سبحانه وتعالى، فلا بدَّ أنْ يقَعَ كَمَا أراده، دون أدنى خَلَلٍ، فهو جلَّ جلالُه الغالبُ على أمره.

ونؤمن بأنَّ كلَّ ما يجري في هذا الكون مِنْ خيرٍ أو شـرٍّ، أو طـاعـةٍ أو مـعصيةٍ، أو إيـمانٍ أو كـفرٍ، فـهو بإرادة الله سبحانه وتعالى وقضائه وقدره، فلا يمكن أنْ يُوجَدَ شـيءٌ، أو يتحرَّكَ ساكنٌ، أو يسكُنَ متحرِّكٌ، إلا بإرادة الله تعالى، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

وإذا كان كلُّ ما يقع في الكون مِنْ إيمانٍ وكُفْرٍ وطاعةٍ وعصيانٍ، بإرادة الله سبحانه وتعالى وقضائه وقدره، فليس معنى هذا أنَّ الله تعالى أجبر العباد على فِعْلِ الشّرِّ، بل الحقُّ أنَّ اللهَ سبحانه وتعالى أعطى العبد حريةَ الاختيار، ومتَّعه بصفة الإرادة البشرية، التي بها يختار فِعْلَ الخير أو فِعْلَ الشّرِّ، وحسابُ الله سبحانه وتعالى للعباد يكون على أفعالهم التي اختاروها وفعلوها بإرادتهم.

صفة العلم

ونؤمن بأنَّ الله سبحانه وتعالى بكلِّ شيء عليم، قد أحاط علمُه بالأشياء كلِّها، كبيرِها وصغيرِها، جليلِها وحقيرِها، جَليِّها وخفيِّها، لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، ولا تأخذه سِنَةٌ ولا نومٌ ولا غفْلةٌ ولا سهْوٌ أو نسيانٌ.

وأنّه تعالى يعلم الغيب، ويعلم السّرَّ وأخفى، ويطَّلِعُ على ما في نفوس الناس وخواطرهم.

صفة الحياة

ونؤمن بأنَّ الله سبحانه وتعالى حيٌّ لا يموت، وأنَّ حياتَه جلَّ شأنُه تامّة كاملة، لا تتوقف على سَبَبٍ كالروح والغذاء.

صفتا السمع والبصر

ونؤمن بأنَّ اللهَ سبحانه وتعالى سميعٌ وبصير، يسمع كلَّ الموجودات، ويُبصر كلَّ الموجودات، ولا يغيب عن سمعه وبصره موجودٌ مهما كان صغيراً أو دقيقاً.

ونؤمن بأنَّ سمْعَه تعالى بلا أُذُن، وأنَّ بصره بلا عين، لأنَّ صفاته لا تشبه صفات البشر، كما أنَّ ذاته لا تشبه ذوات البشر.

صفة الكلام

ونؤمن بأنَّ الله سبحانه وتعالى متكلِّم بكلامٍ قديمٍ لا يُشْبِهُ كلامَ البشر، فكلامه تعالى ليس بالحروف ولا بالأصوات.

ونؤمن بأنَّ القرآنَ كلامُ الله تعالى، وكذلك التوراة والإنجيل والزبور.

معنى كلمة التوحيد

[لا إله إلا الله، محمَّدٌ رسولُ الله]

وإذا كان الله سبحانه وتعالى موصوفاً بكلِّ صفاتِ الكمال، ومتعالياً ومنزَّهاً عن كلِّ صفات النقص، فمعنى ذلك أنَّه سبحانه وتعالى هو الإله، أي هو وحده المعبودُ بحقٍّ، وهو وحده الربّ، وهو وحده المستغني عن كلِّ ما سواه، والذي يَحْتاجُ إليه كلُّ ما عداه.

فلا شيءَ سوى الله تعالى يستحِقُّ وصْفَ الربوبية، بل الله وحده هو الربُّ الحقُّ، الذي يستحِقُّ أنْ يَعْبُدَه النّاسُ ويطيعوه ويتوكَّلوا عليه.

لذلك نؤمن ونشهد بأنّه لا إله إلا الله، أي لا معبودَ بحقٍّ إلا الله، ولا ربَّ سواه، ولا غنيَّ سواه، ولا يَحْتاجُ الخَلْقُ إلا إليه.

ونؤمن بوجوبِ عبادةِ الله وحدَه، وأنَّ عبادةَ غير الله تعالى شِرْكٌ أكبر لا يغفره الله.

الإيمان بالرسل
عليهم الصلاة والسلام

ونؤمن بأنَّ الله سبحانه وتعالى أرسل للناس رسلاً، وبعث إليهم أنبياء، ليرشدوهم إلى الصراط المستقيم، والدين القويم، وليدلّوهم على ما فيه خيرهم وسعادتهم في دنياهم وآخرتهم.

وأنَّ اللهَ تعالى قد أثبت للناس صِدْقَ الأنبياء، وذلك بما أيّدهم به من المعجزات الخارقات، التي يعجز الناس عن الإتيان بمثلها.

ونؤمن بأنَّ إرسالَ الله تعالى للرسل ليس واجباً عليه جلَّ شأنُه، بل ذلك محْضُ فَضْلٍ منه وكَرَمٍ على عباده، إذ لا يجب على الله تعالى فِعْلُ شيءٍ، فلو شاء أنْ يترك الناس بلا رسل، لَتَركهم.

صفات الرسل
عليهم الصلاة والسلام

١. ونؤمن بأنَّ الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون من الوقوع في الذنوب، وأنَّ الله سبحانه وتعالى حفظهم مِنْ فِعْلِ الآثام بعنايته ورحمته.

٢. ونؤمن بأنَّ الرسل عليهم الصلاة والسلام صادقون عندما أخبروا النَّاس بأنّهم رسلٌ مِنْ عند الله تعالى، وصادقون في كلِّ ما بلَّغوه عن الله سبحانه وتعالى من الأحكام.

٣. ونؤمن بأنَّ الرسل عليهم الصلاة والسلام قد بلّغوا للناس كلَّ ما أمرهم الله سبحانه وتعالى بتبليغه، ولم يُقَصِّروا في ذلك، ولم يكتموا شيئاً ممَّا أمرهم الله بتبليغه، لا كما يزعم الشيعة الروافض أنَّ الرسولَ محمداً عليه الصلاة والسلام كَتَمَ عن أصحابه بعض الأمور التي لا يجوز كتمانها!

٤. ونؤمن بأنَّ الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام فُطَناءُ أذكياءُ، منحهم الله تعالى العقل الوافر، والبصيرة النيّرة والذهن الثاقب، ومتَّعهم بالقدرة على محاجَّة الخصوم وإقامة البراهين العقلية على الحقِّ الذي بعثهم اللهُ تعالى به، على أكمل وجه، وبأوضح بيان، وأبلغ قول، وأقوى حجة.

الإيمان بنبوة سيدنا محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي

ونؤمن بأنَّ محمَّدَ بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، هو رسولُ الله تعالى إلى جميع العالَمِين مِنْ إنْسٍ وجِنٍّ، وأنَّ اللهَ تعالى أيَّدَه بالمعجزات الكثيرة الدَّالة على صِدْقِه، وأعظمُها معجزةُ القرآن الكريم، الذي تحدَّى اللهُ به الإنس والجن أن يأتوا بسورةٍ مِنْ مثله، ولو كان بعضهم لبعض نصيراً.

وهذا معنى قول أهل الإيمان والتوحيد: (محمَّدٌ رسولُ الله).

ونؤمن بأنَّ سيدَنا محمَّداً صلَّى الله عليه وسلَّم خاتمُ النبيين، لا نبيَّ بعده.

ونؤمن بأنَّه عليه الصلاة والسلام سيِّدُ المرسلين، وأفْضَلُ الخَلْقِ أجمعين، وحبيبُ ربِّ العالمين، له عند ربِّه

تعالى المقامُ المحْمُودُ، والجاهُ العظيمُ، والمنزلةُ الشريفةُ، والمكانةُ الرّفيعةُ، التي لم يَصِلْ إليها أحدٌ مِنَ الخَلْق، لا من الأنبياء والمرسلين، ولا من الملائكة المقربين.

ونؤمن بأنَّ اللهَ سبحانه وتعالى لا يقْبَلُ إيمانَ العبد بالكلمة الأولى: (لا إله إلا الله) حتى يؤمِنَ معها بالكلمة الثانية: (محمَّدٌ رسول الله).

الإيمان بالغيب
الذي أخبر به الرسول محمد
عليه الصلاة والسلام

ونؤمن بأنّه لا يتحقَّقُ الإيمان بأنَّ محمَّداً رسولُ الله، إلا بالإيمان بكلِّ ما جاءنا عنه صلَّى الله عليه وسلَّم مِنْ أمور الدين الضرورية، أيْ التي اشتهرت، حتى صار الكبير والصغير يعلم أنها من الدين:

- فنؤمن بالحساب، أي حساب الله سبحانه وتعالى للمكلفين من الجنِّ والإنس على أعمالهم كلِّها بالتفصيل.
- ونؤمن بحشر الأجساد والأرواح.
- ونؤمن بالعقاب للكافرين، وعقابُ الكافرين يكون على الكفر وعلى الذنوب التي اكتسبوها.
- ونؤمن بالعقاب على الذنوب لعصاة المؤمنين، إلا مَنْ شاء الله تعالى أنْ يعْفوَ عنه.

• ونؤمن بالثواب في الجنة للمؤمنين.

• ونؤمن بالنشر: وهو إحياءُ الله تعالى الموتى مِنْ قبورهم، بعد جَمْعِ أجزائهم الأصلية بعد تفرقها.

• ونؤمن بالصراط: وهو جسر ممدود على متن جهنم.

• ونؤمن بالميزان، تُوزَنُ به أعمالُ العباد.

• ونؤمن بحوض النبيِّ محمَّدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم، ماؤه أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، يشرب منه المؤمنون قبل دخول الجنة وبعد جواز الصراط، مَنْ شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً.

• ونؤمن بالنيران التي هي أشد أنواع العذاب.
• ونؤمن بالجِنان وهي دار الثواب.
• ونؤمن بوجود الجنِّ.
• ونؤمن بالملائكة أجمعين، وأنهم معصومون، وهم كثير لا يعلم عددهم إلا الله، ونؤمن تفصيلاً بمن عيّنهم لنا الشرع، كجبريل وميكائيل وإسرافيل وحملة العرش وملك الموت والكرام الكاتبين ومنكر ونكير والحفظة.
• ونؤمن بوجود الأنبياء، مَنْ عرفنا منهم، ومَنْ لم نعرف.
• فالذين عرفناهم، هم الخمسة والعشرون نبياً المذكورون في القرآن الكريم، وهم:
١. آدم، ٢. إدريس، ٣. نوح، ٤. هود ٥. صالح، ٦. إبراهيم، ٧. لوط، ٨. إسماعيل بن إبراهيم، ٩. إسحاق بن إبراهيم، ١٠. يعقوب بن

إسحق، ١١. يوسف بن يعقوب، ١٢. شعيب ١٣. أيوب، ١٤. ذو الكِفل، ١٥. موسى، ١٦. هارون، ١٧. داود، ١٨. سليمان بن داود، ١٩. إلياس، ٢٠. اليسع، ٢١. يونس، ٢٢. زكريا، ٢٣ . يحيى بن زكريا، ٢٤. عيسى بن مريم، ٢٥ . سيدنا ومولانا محمَّد خاتم النبيين وإمام المرسلين.

فيجب الإيمان بكل واحد منهم، عليهم الصلاة والسلام.

وأمَّا مَنْ لم يذكرهم القرآنُ الكريم مِنَ الأنبياء فهم كُثُر، فنؤمن بهم جميعاً وإنْ لم نعرفهم.

- ونؤمن بوجود الحور: وهنَّ نساء الجنة، والغلمان: وهم الولدان خَدَمَةُ أهلِ الجنة.
- ونؤمن بوجود الأولياء.

• ونؤمن بكل ما جاء عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم، من الأمور التي اشتهرت بين الناس حتى صار الكبير والصغير يعلم أنها من الدين.

• فنؤمن بوجوب شهادة أنْ لا إله إلا الله وأنَّ محمَّداً رسولُ الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، وحرمة الزنا والخمر والربا، وحِلِّ النكاح والبيع، ونحو ذلك.

• ونؤمن بمعراج سيِّدنا محمَّد عليه الصلاة والسلام بجسده، بعد الإسراء من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى راكباً البراق.

• ونؤمن بسؤال الملكين منكر ونكير.

• ونؤمن بنعيم البرزخ وعذابه، ولو لم يُقبر الإنسان، والنعيم للمؤمنين، والعذاب للكافرين، ولبعض العصاة.

• ونؤمن بحياة الشهداء، وهم مَنْ قُتِلُوا في جهاد الكفار لإعلاء كلمة الله تعالى.

• ونؤمن بأَخْذِ المكلَّفين كُتُبَهم في المحشر.

• ونؤمن بثبوت الشفاعة للنبيِّ محمَّدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم، وهي أنواع، منها: فَصْلُ القضاء لإراحة الخَلْق، وفي إدخالِ قومٍ الجنّة بغير حساب، وفي زيادة الدرجات، وغيرها.

• ونؤمن بشفاعة الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء، ثم سائر المؤمنين، كلٌّ على حسَب جاهه ومنزلته عند الله تعالى، ومَنْ بقي من المؤمنين ولم يكن له شفيع، أُخْرِجَ بفضل الله عزَّ وجلَّ، فلا يخْلُدُ في النار مؤمن، بل يخرج منها مَنْ كان في قلبه مثقالُ ذرّةٍ من الإيمان.

• ونؤمن بالعلامات الدالة على قرب الساعة:

وأوّلها: خروج المسيح الدجال.

وثانيها: نزول المسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام.

وثالثها: خروج يأجوج ومأجوج.

ورابعها: خروج الدابة التي تكلّم الناس في آخر الزمان.

وخامسها: طلوع الشمس مِنْ مغربها.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يثبِّتَنا على عقيدة أهلِ الحقِّ، وأنْ يخرجنا من الدنيا على التوحيد وكمال الإيمان، وأن يختم حياتَنا بأحبِّ الأعمال إليه.

والحمْدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمَّدٍ أشْرَفِ الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الخالقُ موجودٌ وهو موصوفٌ بكلِّ صفاتِ الكمال	٥
صفة القِدَم	٧
صفة البقاء	٨
صفة مخالفة الله تعالى لمخلوقاته	٨
صفة الغنى	١١
صفة الوحدانية	١٢
صفة القدرة	١٤
صفة الإرادة	١٥
صفة العلم	١٨
صفة الحياة	١٩
صفتا السمع والبصر	١٩
صفة الكلام	٢٠

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
معنى كلمة التوحيد	٢١
الإيمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام.....	٢٣
صفاة الرسل عليهم الصلاة والسلام.....	٢٤
الإيمان بنبوة سيدنا محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي....	٢٦
الإيمان بالغيب الذي أخبر به الرسول محمد عليه الصلاة والسلام..	٢٨